

المصدر : المدينة المنورة
التاريخ : 10-03-2007
العدد : 16026
الصفحات : 19
المسلسل : 135

ملف صحفي



رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب..التونسي عبد الرؤوف الباسطي:
مشاريع قرارات حيوية تغطي كافة استحقاقات المرحلة على قمة الرياض

وفي الشأن السوداني قال رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب هناك مشروع قرار يطلب المجتمع الدولي بالوفاء بالتزاماته نحو دعم اتفاق سلام دارفور وتقييم الدعم اللازم لبعثة الاتحاد الإفريقي في دارفور لانجاز مهامها إضافة إلى رعاية الوساطة السياسية بين الحكومة السودانية وغير الموقعين على اتفاق أبوجا للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة وأيضا مشروع قرار بشأن دعم الصومال وتأكيد قرار الاتحاد الإفريقي بإرسال بإرسال قوات إفريقية لحفظ السلام في الصومال إلى جانب الحوار والمصالحة الوطنية لكل الأطراف الصومالية والترحيب بقرار الحكومة الإثيوبية سحب قواتها من الصومال . وفي الشأن اللبناني يناقش مجلس جامعة الدول العربية مشروع قرار يناشد جميع الفئات والقوى اللبنانية اعتماد الحوار الوطني وتوحيد كلمتهم والوصول إلى حل للزمة السياسية التي يمر بها لبنان بما يمكنه من درء مخاطر الاضطرابات والانقسامات وحقق أعمال القانون وسيادته على كامل الأراضي اللبنانية والالتزام بالدستور اللبناني واتفاق الطائف ويشيد مشروع القرار الخاص بلبنان بالدور الوطني الذي يؤديه الجيش اللبناني في الجنوب وفي كل المناطق اللبنانية بناء على قرار الحكومة اللبنانية ودعم مهمة هذا الجيش كما قررها مجلس الوزراء اللبناني لجهة بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها وتوجيه الشكر للدول الشقيقة والصديقة على إسهامها في تعزيز قوات اليونيفيل كما نص عليه قرار مجلس الأمن ذي الرقم 1701 لسنة 2006.

ويبحث الاجتماع حسب الوزير التونسي مشروع قرار لتأكيد التضامن العربي الكامل مع سوريا والوقوف معها في مواجهة الاعتداءات والتهديدات الإسرائيلية المستمرة ضدّها واعتبار أي اعتداء عليها اعتداء على الأمة العربية ودين العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها ويؤكد مشروع القرار التضامن التام مع سوريا وتقييم موقعها الداعي إلى تغليب لغة الحوار والدبلوماسية كأسلوب للتغلب بين الدول وحل الخلافات فيما بينها ودعوة الإدارة الأمريكية إلى الدخول بضمن نية في حوار بناء مع سوريا لإيجاد أنجح السبل لتسوية المسائل التي تعيق تحسين العلاقات بين البلدين وأيضا مشروع قرار بشأن احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة في الخليج العربي ويتضمن مشروع القرار إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي بضرورة إبقاء القضية ضمن المسائل المعروضة على مجلس الأمن الدولي أي أن تعني إيران احتلالها للجزر العربية الثلاث وتصدر دولة الإمارات العربية المتحدة سيادتها الكاملة عليها.

ومشروع قرار آخر بدعم ترشيح المملكة المغربية لمدينة طنجة لاحتضان المعرض الدولي عام 2012 الذي سيقام تحت عنوان «طرق العالم التقاء الثقافات من أجل عالم أكثر توحدا كما يعرض مشروع فتح مكتب للجامعة العربية في جمهورية القصر المتحدة لدعم دور الجامعة في مواصلة تحقيق التسوية السياسية والإشراف على تنفيذ المشروعات التي فيها.

أكد وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية محمد عبد الرؤوف الباسطي ورئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب حيوية البنود التي سيناقشها الزعماء العرب خلال قمة الرياض 28 الجاري برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حيث تبحث القمة 20 بندا تتناول مختلف قضايا العمل العربي المشترك وأخر تطورات الأوضاع في المنطقة لاسيما في العراق ولبنان وفلسطين ودارفور والصومال بالإضافة إلى موضوع الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في الدول العربية وبحث هذه الدول من إنشاء منظمة تعنى بشؤون البيئة تعزيزا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ودعم حوار الحضارات . وقال إن اللجنة الوزارية العربية المعنية بالعراق عقدت اجتماعا على هامش أعمال المجلس الوزاري العربي لبحث خطوات التحرك العربي على الساحة العراقية لاسيما في ضوء الاجتماع المقبل في بغداد الذي سيضم دول الجوار إضافة إلى مصر والبحرين والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن فيما عقد وزراء الخارجية الاجتماع اجتماعا تشاوريا مساء أمس بناء على دعوة وزير الخارجية المصري أحمد أبو الفيط لبحث مجموعة من القضايا المطروحة على جدول أعمال الدورة 127 للمجلس الوزاري للجامعة.

وقال الوزير التونسي إن اجتماعات القاهرة بحثت مشروعات قرارات عربية تطلب بضرورة تفعيل الكارتز الثلاث التي تستند اليها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وهي منع الانتشار ونزع السلاح والاستخدامات السلمية للطاقة النووية والمطالبة بوضع آلية عملية لتنفيذ تفود إلى إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية. ومشروع قرار لمكافحة استخدام الإرهابيين لشبكة الانترنت من خلال تطوير التشريعات لحظر استخدام مواقع الانترنت لأغراض إرهابية وكما فتحت والاستفادة من القانون العربي الاسترشادي لمكافحة جرائم تقنية أنظمة المعلومات أي ما في حكمها. ومشروع قرارا بشأن دعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني بقيمة 300 مليون دولار لزيادة الموارد المتاحة وتوفير التمويل اللازم لمواجهة حملة التهويد المنهجية التي تتعرض لها مدينة القدس الشرقية إضافة إلى تفعيل مبادرة السلام العربية ومشروع قرار يطلب المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة خاصة مجلس الأمن باتخاذ الإجراءات اللازمة لإرغام إسرائيل على وقف بناء جدار الفصل العنصري حول مدينة القدس ويدين مشروع القرار الإجراءات والحفريات الإسرائيلية في محيط باب المغاربة وأسفل المسجد الاقصى والتي تهدد بانتهاره ويطلب إسرائيل بالتوقف فورا عن كل هذه الإجراءات وتنفيذ التزاماتها طبقا للقانون الدولي واتفاقيات جنيف بالمحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ومطالبة منظمة اليونسكو بتحمل مسؤولياتها في هذا الشأن.